حتى اذا استعر الوغا متلظيا   شرب الدما بغلة لا تنقع
متجلبا ثوبا من الدم قانيا   يعلوه من نقع الملاحم برقع
زهد المسيح وفتكة الدهر الذي   اودى به كسرى وفوز تبع
هذا ضمير العالم الموجود عن   عدم وسر وجوده المستودع
هذي الامانة لا يقوم بحملها   خلقاء هابطة واطلس ارفع
تابى الجبال الشم عن تقليدها   وتضج تيهاء وتشفق برقع
هذا هو النور الذي عذباته   كانت بجبهة ادم تتطلع
وشهاب موسى حيث اظلم ليله   رفعت له لألاؤه تتشعشع
يا من له ردت ذكاء ولم يفز   بنظيرها من قبل الا يوشع
يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن   خوض الحمام مدجج ومدرع
يا قالع الباب التي عن هزها   عجزت اكف اربعون واربع
لولا حدوثك قلت انك جاعل الا   رواح في الاشباح والمستنزع
لولا مماتك قلت انك باسط الا   رزاق تقدر في العطاء وتوسع
ما العالم العلوي الا تربة   فيها لجثتك الشريفة مضجع

ما الدهر

ما الدهر الا عبدك القن الذي   بنفوذ امرك في البرية مولع
انا في مديحك الكن لا اهتدي   وانا الخطيب الهبرزي المصقع
ءاقول فيك سميدع كلا ولا   حاشا لمثلك ان يقال سميدع
بل انت في يوم القيمة حاكم   في العالمين وشافع ومشفع
ولقد جهلت وكنت احذق عالم   اغرار عزمك ام حسامك اقطع
وفقدت معرفتي فلست بعارف   هل فضل علمك ام جنابك ارفع
لي فيك معتقد ساكشف سره   فليصغ ارباب النهى وليسمعوا
هي نفثة المصدور يطفي بردها   حر الصبابة فاعذلوني او دعوا
والله لولا حيدر ما كانت الدنيا   ولا جمع البرية مجمع
من اجله خلق الزمان وضوئت   شهب كنسن وجن ليل ادرع
علم الغيوب اليه ليس مدافع   والصبح ابيض مسفر لا يدفع
واليه في يوم المعاد حسابنا   وهو الملاذ لنا غدا والمفزع
هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه   سيضر معتقدا له او ينفع
يا من له في ارض قلبي منزل   نعم المراد الرحب والمستربع

Copyright © King Saud University